

الأعضاء التي يدخل من خلالها الجنى في بدن الممسوس وأثر ذلك

سؤال: بعض من يرقون بالرقى الشرعية يطلبون من الجنى المتلبس في بدن الممسوس الخروج وفي بعض الأحيان يطلب هذا الجنى الخروج من بعض الأعضاء، مثل العين أو الأذن، فيرفض الراقى ذلك اعتقادًا منه أن ذلك قد يؤدي الممسوس، ويطلب منه الخروج من الفم أو إصبع القدم حتى لا يؤدي عين أو أذن الممسوس، فهل هذا الاعتقاد صحيح؟ الجواب: معروف أن الجنى يلبس الإنسي ويغلب على جميع بدنه، والظاهر أنه يدخل من جميع البدن، ويمكن أن يدخل من بعض الأعضاء كالأصابع أو الحواس أو الفرجين أو غيرها، وهكذا يقال في خروجه؛ فيمكن أنه يخرج من أحد الجانبين كما دخل منه، أو من أحد أصابع اليدين، أو أصابع الرجلين، والفم والأنف والأذنين ونحو ذلك. وقد حدثني من أثق به أنه حضر جنياً ملابساً لفتاة، وبعد التضييق عليه طلب الخروج من إصبعها السبابة في اليد اليمنى، فخرج وهم ينظرون إلى الإصبع عندما انغمس في التراب ولم يتأثر الإصبع، فالظاهر إنه لا يتأثر العضو الذي يخرج منه سواء عيئاً أو أدتاً، والله أعلم فتوى للشيخ عبد الله الجبرين عليها توقيعه. .